

تفسير البغوي

55 - قال ابن تيمية : { فمنهم من آمن به } يعني : بمحمد A وهم عبد الله بن سلام وأصحابه { ومنهم من صد عنه } أعرض عنه ولم يؤمن به { وكفى بجهنم سعيراً } وقودا وقيل : الملك العظيم : ملك سليمان وقال السدي : الهاء في قوله { من آمن به ومنهم من صد عنه } راجعه إلى إبراهيم وذلك أن إبراهيم زرع ذات سنة وزرع الناس فهلك زرع الناس وزكا زرع إبراهيم عليه السلام فاحتاج إليه الناس فكان يقول : من آمن بي أعطيته فمن آمن به أعطاه ومن لم يؤمن به منعه